

بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

تحت هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف ووعده ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتصف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله بأسه والقابله وعن اقدمه امضاء واضحاً (٢) اذا لم ورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليكنا فليكرمه مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلكه لسبب كاف

(١) لا تأكل السمك وتغرب اللبن
 اسيوط . شحاته افندي عطا الله .
 يقال في الامثال لا تأكل السمك وتشرب
 اللبن وترى الجميع يأخذون هذا المثل
 ككلام موزحى به ويستقدون ان من
 يخالف ذلك ويأكل السمك ويشرب
 اللبن يصاب بالجذام ولكن تاقت نفسي
 لاكل السمك مع اللبن فجمعت بينهما
 واكلت منهما قدر ما اريد ومضت ايام
 على ذلك ولم يصبني شيء . ثم اكلت انواعاً
 مختلفة كالفسيح والسردين وشربت اللبن
 ولم يصبني شيء وجئتكم بهذه السطور
 لكي تصيدوني رأيكم في المقتطف الزاهر
 عن سبب وحقيقة هذا المثل
 ج . ارتأى احد الباحثين من
 الانكليز انه وجد بالاستقراء جلالة
 صبية بين مرض الجذام واكل السمك
 مع شرب اللبن لكن استقراءه ناقص
 جداً والمرجح انه ان كان هناك علاقة
 ما تكون من اكل السمك التماسد

والجذام مكروب خاص به فاذا اتفق
 وجوده فيما يأكله الانسان فان عدواه
 لا تظهر حالاً بل بعد مدة طويلة
 (٢) ملوحة لحم السمك
 ومنه . لماذا لا تكون مياه البحار
 سبباً في ملوحة لحم لحوم الاسماك
 المستخرجة منها
 ج . لان بدن السمك لا يتناول
 من ملح ماء البحر الا ما يحتاج اليه كما
 ان جسم الانسان لا يبتغي فيه من ملح
 الطعام الذي يأكله الا ما يحتاج اليه
 والباقي يفرز مع البول
 (٣) سبب ملوحة البحر
 ومنه . لماذا كانت مياه البحار مالحة
 ج . كان المظنون قديماً ان سبب
 ملوحة ماء البحر هو ان مياه الانهار
 التي تصب في البحر يكون فيها قليل من
 الملح الذي اذابتة من البر . والماء يتبخّر
 من البحر دواماً فيبقى في البحر ما كان
 في الماء من الملح . ولكن يرجح الآن

(٦) الفاصل بين طبقات الناس
ومنهُ . ما هو الحد الفاصل بين
الطبقتين الوسطى والعالية في المجتمعات
الراقية

ج . لا حد يفصل بينهما بل اسفل
العليا هو اعلى السفلى . لكن الذين من
الطبقة العليا ومن الطبقة السفلى قلال
وأكثر الناس من الوسطى

(٧) الكتب المألفة لانتشر
ومنهُ . ما الذي تشيرون بطبعه من
مخطوطات العرب وما الذي تمحشون على
ترجمته ونشره من مؤلفات الغرب

ج . تشير يطبع ما لم يطبع من
الكتب العلمية والتاريخية والرحلات .
وتزيد بالكتب العلمية ما كان في الطب
وطبائع الحيوان والنبات والرياضيات
والطبيعيات اي الكتب التي منها فائدة
عملية . اما كتب الاديان واللغة والادب
والاخلاق فالمطبوع منها يزيد على
الحاجة . ونشير بترجمة ما يحتاج اليه في
مابشرنا المختلفة ككتب الزراعة والصناعة
والتجارة وما تبنى عليه من الاصول .
والكتب التي ترينا احوال غيرنا من
الام والوسائل التي ارتقوا بها . ولو كنا
في سعة من الوقت لجمعنا حولنا جماعة
من نخبة المترجمين وترجمنا كتاباً جامعاً
مثل الانسكلوبيديا البريطانية او شخصنا

ان ملح البحر اصلي فيه لانه مخالف
لملح البر ومماثل للاملاح التي تكون في
البراكين

(٨) العلاج الميكانيكي

الاسكندرية . عن زافندي جرجس .
ما معنى كلمة Mechanotherapy
ج . معناها معالجة الامراض
بالوسائل الميكانيكية كالدلك (التمسيد)
والرياضة البدنية كتحرريك الصدر
واليدين والرجلين وما اشبه . وهذا
النوع من المعالجة كان شائعاً في بلادنا
ولا يزال فقد ظالمنا رأينا المعجزة يعالجون
امراض المعدة بذلك البطن ودعكه .
وكل احد يعالج ما يصبه من المنص
بمثل ذلك . وكثيراً ما رأينا في صبانا
الرجل ينام على بطنه ويقف ابنه البكر
على ظهره يدعكه دكاً ليذول ما يشعر
به من الوتاب او اللبغوا

(٩) المدارس الداخلية والخارجية

الاسكندرية . احمد افندي عبد
العال . ما هو الافيد للطالب هل التعلم
بمدارس داخلية او خارجية
ج . رأينا بالاختبار والاستقراء
ان التعلم في المدارس الداخلية افيد
ولكن يشترط ان تكون الآداب مرعية
فيها تمام الرعاية . وبعدها عن بيت
الطالب وبلده افيداً

وغيره . ولما جاء العصر الشهير المدعوم
عصر ريكس تحت جميع التروع الفكرية
الى درجة اتقان لا اتقان فوقها فالروايات
المنجعة مع اسخيلوس وصوفوقليس
واوريديس . والروايات الهزلية مع
ارستوفانس . والتاريخ مع هيرودوتس
وثيوسيديس وزينفون . والتلطفة مع
اقلاطون وارسطو . والبلاغة مع خطباء
الاطيقيين . هؤلاء وكثيرون غيرهم
جعلوا الاداب اليونانية آيات ينسخ عنها
التاسخون

ثم ذكرت تاريخ الادب اللاتيني وايات
انه متببس اصلاً من الادب اليوناني
فقالت : قبل ان تتأثر روما بالمدينة
الاغريقية لم تكن على شيء من الآداب .
على ان اختلاط اللاتين باليونان بث
فيهم الميل الى الاقتداء بهم من حيث
الابداع التصكري والرغبة في تعاطي
الآداب الكتابية فكان الشعر اللاتيني
في بادىء الامر مقلداً الشعر اليوناني
في الاساليب والموضوعات او ناقله الى
اللاتينية معنى ومبنى . ثم ايات الفرق
بين الآداب اليونانية واللاتينية فقالت
: لكن هذا لا يعني ان الاداب اللاتينية
حاشية معلقة على هامش الاداب اليونانية
بل كان لها طابعها الخاص لانها امتزجت
اكثر من تلك بالاحوال العمومية

قاموس الرادورد ثورب Thorpe
في الكيمياء وهو في خمسة مجلدات
كبيرة ويتكمن اختصارها في مجلدين فانه
يحموي كل الاعمال الصناعية المبنية على
الكيمياء

(٨) حرية المدن

ومنة . نسع عن نيل بعض العظماء
لحرية مدينة كذا فامعنى ذلك
ج . ترون الجواب عن سؤال مثل
هذا في مقتطف ابريل

(٩) اداب اليونانية واللاتينية

ومنة . اي اللغتين اكثر اداباً
اليونانية ام اللاتينية وايها ارق
ج . ان ما اطعننا عليه من آداب
اليونانية واللاتينية يحملنا على الاعتقاد
ان آداب اليونانية اكثر ارق . وخير ما
يقال في هذا الباب ما ذكرته الكتابة
الفاضلة الآتية في مقالها حياة اللغات
وموتها التي نشرت في مقتطف مايو سنة
١٩١٨ فقد قالت واثبتت بالشواهد ان
« بلاد الاغريق كانت ومن ادب سام قاق
علواً ومن تفرد كمالاً فالشعر القصصي
الحماسي (Epic) تكوّن في اعماق
النفس اليونانية مع اشعار هرميرس
وقصائد هيزيودس وبرز الشعر الغنائي
(Lyric) ذو الوسمة الدينية او السياسية
او الرثائية مع صولون وسافو واناكريبون

صاحبة الجائزة لما فتننا ذكره في المقتطف
على الرجح، وسيطلع القراء على سؤالكم
ويحيون عنه ان كان كتاب مثل هذا
قد ألف وقال الجائزة

(١٣) طول النهر

مصر احد التراء . كم طول النيل
من مصدره الى مصبه وكم يقب من
الماء في بحر الروم

ج . طوله نحو ٣٥٠٠ ميل وفي زمن
التحاريق لا يصب شيء منه في بحر
الروم بل يسد فراه وتجرى مياهها كلها
في الرياضات والترع لري الاطيان على
جوانب فرعيه . واما في زمن التيفان

فيزيد ما يقب منه في بحر الروم
رويداً رويداً حتى يبلغ ١٠٠٠٠ متر
مكعب في الثانية من الزمان او ٣٦
مليون متر مكعب في الساعة
(١٤) اجزاء فيضان

ومنه . اي وقت يتشده فيضان
النيل عاماً

ج . لا يمكن تحديد ذلك بانضبط
ولكن الغالب ان يتشده فيضان في
البحر الابيض في اوائل مايو ولا
يبلغ معظمه الا في يوليو او اغسطس
واما البحر الازرق فيتشده فيضاناً
من امطار بلاد الحبشة في آخر مايو
ويصل الى الخرطوم في اوسد يونيو

وحياة الامة ذلك ان اكثر الكتب من
خطباء ومؤرخين وفلاسفة مشوا دوراً
سياسياً عظيماً فكان لعلمهم واصكارهم
تو فعال في مصالح الدولة .

(١٠) آلة تزييد الحروف

النسخة . الطواجه تقولا عريضه .
ارجو الافادة عا اذا كان في ادارتكم آلة
منضدة للحروف العربية Linotype
وكم شها

ج . استعملنا واحدة لجمع الحروف
العربية فلم نجد الجمع بها او فر من جمع
الحروف باليد ذاهلناها . ومنها نحو
٦٠٠ جنيه

(١١) الاميرة نازلي هانم

الخرطوم . م . ن . بدوي افندي .
ما اسم الاميرة الجليلة التي تشيرون اليها
في مقتطف مارس صفحة ٣٠٣ .

ج . هي الاميرة نازلي هانم

(١٢) تاريخ الاسلام او اديب العربية

ومنه . اتذكر اني قرأت في مجلتكم
الزاهرة منذ بضع سنوات ان الجامعة
المصرية خصصت مبلغاً من المال (وفيما
اظن ٥٠٠ جنيه) لمن يؤلف كتاباً في
تاريخ الاسلام او اديب اللغة العربية او
ما شابه ذلك فهل تم تأليف هذا
الكتاب وطبعه ومن قال الجائزة

ج . لو طبع كتاب مثل هذا وقال

والى حلنا في اواسط يوليو. ومتى بلغ
اشدهُ يصير تصرفه في الخرطوم نحو
٩٠٠٠ متر مكعب في الثانية من
الزمان وذلك في اوائل سبتمبر ثم يهبط
بسرعة في اواخر سبتمبر ويقل الماء
الجاري فيه حتى يبلغ نحو ١٠٠ متر
فقط في الثانية في الثلث الاول من
شهر مايو

(١٥) ذوق الجمال

ومنه. هل ذوق الجمال اقوى في
الرجال او في النساء وكيف ذلك وما
سببه

ج. ترون في باب تدبير المنزل في
هذا الجزء بذة وجيزة يظهر منها ان
ذوق الجمال اقوى في الرجال منه في
النساء ونذا انضم الى ازياء اللباس التي
اختارها النساء في كل العصور رأيتم
فيها غالباً كما لا ينطق على قواعد الجمال.
يشتمكم عن اطالة الترح ما تقلبت فيه
الازياء الافرنجية منذ ستين سنة الى
الآن فتدلبس النساء احياناً ثياباً واسعة
من اسفلها حتى قد يبلغ محيطها اربعة
امتار او خمسة وثياباً ضيقة حتى كاد
يتعذر عليهن المشي بها. ووسعت
الكاهن حتى بلغ عرض الكم نصف متر
او اكثر وضيقها حتى كادت اكفن لا
تمر فيها. وضيقن خصورهن حتى صبح

فيهن قول الشاعر

تكد لضم الكشح تحمل عقده

لطاقاً كما يستبدل المثر بالمثل

وحن الآن قد اهلن المشد وصرن

يحاولن توسيع خصورهن قصداً فيصير

الجسم اسطوانياً. وتفتن في عقص الشعر

بتوسيع وتضييق وتعلمية وتخفيض على

اشكال تنورق الحصر وفي توسيع الطهية

وتضييقها وارسال العروة ورفعها وتغيير

مكان الفرق وابطالها. واما البرانيط

فالتم يعجز عن وصف اشكالها وما في

بعضها من القبح حتى كأنها قفلة او خاية

او سفاط او طبق بعد ان كانت كجنان

الازهار

ويظهر لنا ان ذوق الجمال اشد في

الرجال منه في النساء لان الرجال يظنون

الجمال في نساءهم قفوي فيهم هذا الذوق

على مرالسنين واما النساء فلا يملن الجمال

في رجالهم بل اتقوة والشجاعة قفوي

فيهن حب القوة والشجاعة وضعف

ذوق الجمال

(١٦) الحجاب والسفور

ومنه. قال المرحوم قاسم بك امين

في كتابه المرأة الجديدة ان مزاوله

الاعمال ومشاهدة الحوادث واختبار

الامور ومخالطة الناس والاحتكاك بهم

كل هذه الاشياء هي منابع العلم والآداب

لنصحيحة . بها ترتقي النفوس الكريمة
حتى تبلغ أعلى الدرجات وامامها تهزده
النفوس الضعيفة وتسقط الى أسفل
الدركات . والحجاب مانع للمرأة من
ورود هذا المنبع النقي لان المرأة التي
تمش مسجونة في بيتها ولا تبصر العالم
الا من نوافذ الجدران او من بين أستار
العرية ولا تمشي الا وهي كما قال الامير
علي القاضي (ملتفة بكفن) لا يمكن ان
تكون انسانا حيا شاعرا خبيراً باحوال
الناس قادراً على ان يمش بينهم . ولا
يكفي لإخراج المرأة المصرية من هذه
الحياة الصناعية التي يشكو الكل منها
ان تمكت بضع سنين في المدرسة ثم
تنقل منها الى بيت تحجب فيه بقية
عمرها بل يلزم ان تستمر في الاعتناء
بجسمها وعقلها بعد المدرسة ويلزم ان
تضع يديها في يدها وتسير معها في الارض
وزيها عجائب الكون ولطائف الصناعة
ودقائق الفنون وآثار الزمن الغابر
واختراعات الزمن الحاضر . يلزم ان
تقاسمنا افكارنا وآمالنا وافراحنا وآلامنا
وتحضر مجالسنا فتستفيد مما يعرض فيها
من الاخلاق والافكار والمباحث
وتتبدنا بمحملتنا على رعاية الحضرة والتأدب
في القول »

واني ارى هذا القول على غاية

الوجاهة فلماذا لم يأخذ به الناس في هذا
القطر مع انه قدمضى عليه الآن نحو
عشرين سنة وهو يشرق اذلتهم

ج . نعم ان هذا القول على غاية
الوجاهة مثل سائر ما كتبه قاسم بك امين
ولكن لم يعمل به حتى الآن لثلاثة
اسباب فيما ترى الاول ان تغيير العادات
سبب فقد علمنا ان رجلاً من كبار
مصر اراد ان يعمل به في بيته فجمع
بعض اخصائه وطلب من زوجته وبناته
ان يحضرن مجلسهم سافرات محضرن
وبعد قليل تضايقت زوجته وحضرت
بناته عن الكلام ولم يعدن الى مثل ذلك .
والثاني غيرة الرجال فقد سألنا رجلاً من
اخص اصدقاء قاسم بك امين استحسن
انت واصدقاؤك ان تعملوا بما اشار به
صديقكم . فجل يفكر ثم قال « كلا » .
وسبب اباته على ما ترى الفيرة
وتملك العادات وصعوبة تغييرها فلما قام
عشرون او ثلاثون وانفقوا على نفي
الفيرة ومخاتفة المادة وعلى حضور
المجتمعات الادبية والزيارات العائلية
بنسائم سافرات لهن على غير ما اقتداء
بهم ولا تعضي سنون كثيرة حتى تتحقق
اماني قاسم بك امين

والسبب الثالث مقاومة علماء الدين

فانهم لا يوافقون على نزع الحجاب مع

ان نعمة اشارة نساء القطراي كل نساء : والزبدة ويستخدم الفلاحين في اصماطن
 الارياق لا يتخجن الا قليلا ولذلك : كايح رجال قراهن . وتفسير العادات
 لاراهن دون رجالهن في ادراك مطالب : قلما يجري على اسلوب نحو البيه بل
 الحياة بل قد يكن اربع منهم فاننا : الغالب ان يقامى القوم مقلجاة . فلا يمد
 تعرف فلاحات يتاجرن الاطيان : ان يحدث بعد سنوات قليلة ما قضى
 ويقتنين المواشي ويتاجرن بالسمن : المرحوم قاسم بك امين ولم يره

الاجيبا العلمية

اصلاح خطأ

جاء في مقالة الدكتور كرسفورسن
 المنشورة في مقتطف مارس ان جرعات
 الطرطير المتى حقا في الوريد هي
 بالغمات وهذا خطأ في الترجمة
 والصواب انها بالغمات فيجب ان تبدل
 كلمة غرام بكلمة قحة في المقالة

الاستاذ بكرنج

Prof. E. C. Pickering

فقد علم الفلك بوفاة الاستاذ بكرنج
 الاميركي طالما من اكبر علمائه وراصدا
 مدققا ومديرا منتظما . ولد في مدينة
 بوستن سنة ١٨٤٦ ودرس في مدرسة
 هارفرد واختير استاذاً للطبيعات في
 المعهد العلمي بمتشوستس ومهره ٢١

اوجه القمر في شهر مايو

اليوم	ساعة دقيقة
الربع الاول	٢١ ١ ٣٤ صباحاً
التندر	١٥ ٣ ١
الربع الاخير	٢٣ ٤ ٠
الهلل	٢٩ ٣ ١٢ مساء
القمر في الاوج	١٤ ٠ ١٢ صباحاً
الحضيض	٢٨ ٧ ٢٤ مساء

السيارات فيه

عطارد - يكون كوكب صباح
 الزهرة والمشتري - يكونان
 كوكبي ماء
 المريخ - لا يمشد
 زحل - يترب نحو الساعة ١
 صباحاً